

قامت عصابات وميليشيا بشار الأسد، مساء الاثنين، باقتحام جميع مكاتب حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في كافة المدن السورية.

وقالت مصادر فلسطينية في العاصمة السورية دمشق، لقناة الجزيرة الفضائية، إن قوات بشار الأسد اقتحمت مكاتب حماس، وقامت بإغلاقها بالشمع الأحمر، مشيرة إلى أن معظم مكاتب حماس كانت خالية. وكانت حركة حماس، قد أخلت مكاتبها ومقارها في سوريا، إلا من عدد قليل من عناصرها، بينما غادرت جميع قيادات الحركة، بعد اشتداد الحملة القمعية التي يشنها النظام السوري على شعبه الثائر عليه، وانتقلت إلى عدة دول منها مصر وقطر، فيما فضل البعض العودة إلى قطاع غزة. وكانت حركة حماس قد رفضت طلبا من نظام الأسد بالتوقيع على عريضة لدعمه، والمشاركة في مسيرة تنظمها بعض الفصائل الفلسطينية لدعمه، وأصررت على التزام الحياد، ودعوة بشار إلى إجراء الإصلاحات التي ترضي المعارضة. وقد أعلنت حماس بعد خروج كافة قياداتها من سوريا، تأييدها للثورة السورية، على لسان إسماعيل هنية القيادي بالحركة وذلك خلال كلمة له في الجامع الأزهر بالقاهرة، وعلى لسان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، وكان آخرها في المؤتمر لحزب العدالة والتنمية التركي قبل أسابيع قليلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com